



AMPE

في أذن وكيل همسة

العدد الرابع - بتاريخ: الأحد ٠٨ فبراير ٢٠٠٩ م

معشر الآباء ..

تحتل تربية الأبناء والتعامل معهم المركز الأول في أولوياتنا جميعا ليس لأنهم فلذات الأكباد ولا لأنهم في فترة حرجة فقط بل لأنهم هم الأمل الذي تنتظره الأمة لرتق الهوة الشاسعة بين حاضرها البائس وماضيها الزاهر ..

ولن يكون ذلك -معشر الآباء- إلا بتربيتهم على النهج الرباني الصحيح وترسيخ القيم الأخلاقية النبيلة في نفوسهم والتركيز على تربيتهم وتعليمهم بالإضافة إلى التعرف على خصائص نموهم وتعاملنا معها بحكمة ..

همسة في أذن وكيل تجعل بين أيديكم في عددها الرابع هذا مجموعة من المواضيع العملية والواقعية التي ستعينكم بإذن الله تعالى في تعاملكم مع الأبناء في شتى مجالات الحياة اليومية ..

لمقترحاتكم واستفساراتكم:

e-mail: ampe_mauritanie@yahoo.fr

فصلية تصدر عن الجمعية
همسة
AMPE

لحظة من فضلك ..

إن الأولاد نعمة من نعم الله وهبها الله لنا فيجب علينا شكر هذه النعمة وأن نحاول قدر المستطاع تربيتهم وتوجيههم بعد الدعاء لهم بالصالح والتوفيق فهم أمانة عندنا نسأل عنهم يوم القيامة.

ومن أخطر مراحل نمو الأبناء مرحلة المراهقة فهي مرحلة العنف والقوة والتغير في السلوك والانفجار.

بعض العلامات التي تظهر على ابنك المراهق؛ يقضي وقتاً طويلاً لوحده يتعزل فيها عن الأسرة والأصدقاء. تغيرات مفاجئة في أدائه في المدرسة.

تقلبات في المزاج وتغير في السلوك. انفصال وبعد عن الزملاء الذين قضى معهم وقتاً طويلاً.

قلة الاهتمام بالهوايات والأنشطة الاجتماعية. إرشادات عندما يصبح ابنك مراهقاً؛

1. تعرف على تطورات مرحلة المراهقة. وتعرف على سلوكياتها لتتوقع آثار التغيرات الجسمية، وطرق مساعدة الابن للتعامل مع تلك التغيرات.

2. تذكر مرحلة المراهقة التي مررت أنت بها: أحاسيسك المتقلبة وغضبك من سلطة الوالدين والخوف والأمل.

3. إصغ إلى المراهقين أكثر مما تتحدث إليهم. فالشباب قضوا أكثر من عشر سنوات وهم يستمعون إليك وإلى تعليماتك في معظم المواقف.

4. درس ابنك المراهق عن الحياة أفرحها واتراحها وأساليب المرح في الأوقات الطيبة والتعامل مع السيء منها. فالأساطير والخرافات والأشياء الزائفة التي تجعل الحياة دائماً سهلة أو جميلة أو تجعل الحياة التي دائماً تبدو جميلة، تقود الأولاد الذين يتعاملون مع حقيقتها إلى الإحباط.

6

فصلية تصدر عن الجمعية
همسة
AMPE

احذر الدعاء على أولادك

إن مما ينبغي أن يكون معلوماً ومستقراً في نفوس الآباء أن الدعاء على الأبناء من الممنوعات التي لا يجوز الاقتراب منها بحال؛ ولقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدعاء على الأطفال فقال: " لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا على أموالكم ولا تدعوا على أولادكم، لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب".

إن الوالدين أو أحدهما قد يغضب لإساءة بعض الأبناء أو عقوبته، وهما إن غضبا فحقهما لكن ينبغي ألا يلجأ الوالدان أو أحدهما في هذا الحال إلى الدعاء على الأولاد؛ فإنهما أول من يكتوي ويتألم إن أصاب

أبناءهما مكروه، وليستحضر الوالدان أن دعوة الوالد لولده أو عليه هي مما يستجاب، فقد أخبر

النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك بقوله: " ثلاث دعوات يستجاب لهن لا شك فيهن... الحديث وذكر

منها: " دعوة الوالد لولده" وفي رواية: "على ولده". وقد تكون إجابة الدعوة على الولد سبباً في مزيد من

العقوق والفساد لمن دعي عليه من الأولاد، وقد جاء رجل على عبد الله بن المبارك رحمه الله يشكو إليه

عقوق ولده فسأله ابن المبارك: أدعوت عليه؟ قال: نعم. قال اذهب فقد أفسدته.

وهذا الجواب منه يدل على سعة علمه رحمه الله فإن الدعاء على الأولاد لن يزيدهم إلا فسساداً وعناداً

وعقوقاً، وأول من يشتكي هذا العقوق هو من تسرع بالدعاء على الأولاد.

هدى الله أولادنا وأصلح لنا ذرياتنا وجعلهم قرة عين لنا في الدنيا والآخرة ..

5

عشر الآباء..

دعوا الأزهار تفتتح

كثير من الآباء قد لا يدركون مدى خطورة قتل الثقة في نفس ووجدان أولادهم بعد أن شبوا عن الطوق وتملكوا رشدهم.. إنهم يتعاملون مع أبنائهم كما لو كانوا صغاراً ليس لهم شخصية ولا إرادة ولا مشاعر ناضجة..

لم هذا التصور وهذا العمل!!؟

إننا بذلك نند التطلع وتحمل المسؤولية عند شباب كالرجال في تعاملهم وردود فعلهم.

إنه أمر يشكل خطورة فادحة على مستقبل الابن.. واستشعاره بقدرته على التعامل مع مجتمعه من خلال إدراكه المتفتح.

أفلا تعلم أن نهج التربية السليم حذرنا من أية نتائج عكسية مدمرة ناتجة عن هذا النمط من السلوك الخاطيء.. أفلا نرعو عن هذا المسلك؟

إن هذا السلوك الخاطيء لا يؤدي إلا إلى أحد مسلكين قاتلين وهما:

1 - أن يتجمد لدى الابن كل إحساس بالمسؤولية من جراء قتل الثقة، وإظهاره بمظهر القاصر الذي لا رأي ولا مكان لاقتراحه.. أو هل تريد ذلك لأبنائنا؟.. لا

والله وألف لا.

2 - المسلك الآخر وهو مسلك الخروج عن طوع الأب وعن سلطته.. وهي تل اللحظة التي يتمرد فيها الابن على سلطة الأب وقهره ويتحول تحولاً جذرياً من ابن بار إلى آخر عاق يرفض كل طاعة!! ويعصيه كل ساعة!! حتى لأدنى الأشياء التي لا يصح رفضها!! هذه نهاية مأساوية.. مسلسل مأساوي.. كتب نهايته الأب بنفسه.. وليقتل الأب ابنه بقتل الثقة في نفسه.. ولتعم الشكوى البيت.

الأمر الذي يجعلنا نتوقف ولو لبرهة إزاء تعاملنا مع أبنائنا وجرأة الطموح فيهم.. وتندارك بعقلانية كل أخطاء الماضي.. لدرء مخاطر المستقبل.. إن العنف والقصور في الفهم السليم للتربية عند الكثير من الآباء مشكلة بحد ذاتها.. نراها في ساحة المجتمع أفرزت الكثير من المشاكل ولن نحلها بقدرة السيطرة على العواطف بتعاملنا مع أولادنا الراشدين والمرشدين كما لو كانوا إخوة لنا لهم حق الرأي والمشورة والمشاركة في الآراء والقرارات.

عفواً عزيزي الأب.. حذار من قتل الثقة في نفس ابنك.

هذه رسالتي إليك.. ودمت سالماً غانماً.

إعلان

* تعلن الجمعية الموريتانية

لرعاية الطفولة عن افتتاح

روضة نموذجية ومميزة

هذا العام داخل مقرها

عند وقفة ولد أكرميش..



* تعلن الجمعية الموريتانية

لرعاية الطفولة للجمهور الكريم عن فتح

باب الانتساب أمام الجميع. وتؤكد على

المنتسبين تجديد انتسابهم للعام ٢٠٠٩

انتسابكم لنا أول خطوة لإيجاد جيل واع

.....ومستقبل مشرق

للمزيد من

المعلومات يرجى

الاتصال على أحد

الأرقام التالية



234.08.30 – 630.16.05

521.07.38 – 6076932